هو المستند والمستند اليه والثانية فعليه اي تسمى فعلية
وهي المصدرة بفعل او غيره بما تقدم عليها من الحروف اي او غيرة
بما تقدم على الجملتين من الحروف العاملة او غيرها نحو ان زيدا
قايم وهل زيد قايم وما زيد قايما وهل قام زيد وزيدا ضربته
اذ التقدير ضربت زيدا ضربت وياعبد الله اذا التقدير
ادعو اعبد الله ولاخبار بالجملة الاسمية اقوى واذا على
الثبوت من الاخبار بالفعلية لدلالة الاسمية على الاستقرار والدوام
وام الفعلية فتدل على الحدوث والتجدد وقبول ذلك الشيء الزوال
والزيادة والنقص ولذلك لا يحسن ان تقول فلان يطول و
ينقص موضع طويل وقصير ويشترط في الفعلية ان يكون جزؤها
الثاني اسما لا فعلا بخلاف الاسمية هذا بيان الفرق بين الجملة الاسمية
والفعلية والفرق بينهما هو ان التي اول جزيتها اسم اسميته
وان كان اخر جزيتها فعلا نحو زيد قام والتي اول جزيتها فعل
فعلية ولا تكون اخر جزيتها الا اسما وزاد ابو علي الفارسي والزمخشري
على اخرها بالاسمية والفعلية جملتا احدها الشرطية نحو ان تقم
والثانية الظرفية نحو زيد عندك وفي الدار وفي الحقيقة ان
الشرطية راجعة الى الفعلية واما الظرفية فان قدرته عاملا فعلا

فا

فالظرفية تكون فعلية واما اذا قدرته عامله غير الفعل فلا
يتصور هناك جملة فضلا عن ان تكون ظرفية وتنقسم اي الجملة
الى صغرى وكبرى ولا خلاف بينهما في انقسام ذلك ثم ضبط
الكبرى بقوله فالكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام
ابوه وزيد ابوه قايم والصغرى هي الجنية على المبتدا كالجملة
المخبر بها في المثالين كذا مرح به المصري في الحفيد وعلى اسلوبه
من بعده من النحاة نعم ينظر في الجملة فاذا كان طرفها الثاني جملة سميت
مجموع الطرفين جملة كبرى والطرف الذي هو جملة صغرى كقولك
زيد قام ابوه فمجموع هذا الكلام جملة كبرى والطرف الثاني
وهو قام ابوه جملة صغرى فان لم يكن طرفها الثاني جملة كقولك
زيد قايم فلا يوصف بصغرى ولا بكبرى ولهذا قال والصغرى
هي الجنية على المبتدا كالجملة المخبر بها في المثالين وما فسد به
الجملة هو مقتضى كلامهم لكن قد يقال انه منظور فيه لانها كما
تكون مصدرة بالمبتدا تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم
ابوه واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد في قولك مبتدا اول
وابوه مرفوع لفظا وغلامه الرفع الواو مبتدا ثاني وغلامه
اي غلام ابيه مبتدا ثالث والضمير المجرور المضاف اليه المبتدا عايد

Copyright © King Saud University